التصحيح
صحيفة سياسية إخبارية

الاثنين ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١م
MONDAY 15 NOVEMBER 2021

١٠ ربيع الثاني ١٤٤٣هـ
العدد«١١»

اهداف ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣- رفع مستوى الشعب إقتصاديا وإجتماعيا وسياسياً وثقافياً.
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الاسلام الحنيف.
٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦- إحترام مواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير
أ / عمر الشلح

الحقُّ أحقُّ أن يُتّبع

تشخيصًا للواقع المعاش نجد الأيام بألوانها الباهتة، ومجرياتها المتناقضة، وغموضها العجيب، وحوادثها المدهشة تكشف كل برهة عجائب جديدة من الصراع والتحالفات والوقائع والتناقضات، وتعري زيف الشعارات المعلنة والأهداف المنشورة عندما تظهر الاستراتيجيات الغامضة، وتبين الأهداف الحقيقية لأباطرة القوى الظلامية التي تقف وراء صنع الأحداث وتوجيه الآلات والدمى الميدانية التي تعي أو لا تعي لصالح من تعمل.

إن اليقظة تتأتى عند شدة الآلام، ومن قلب المآسي تولد الآمال، وها هو شعبنا العزيز يقع تحت وطأة الصراع الداخلي بين قوى اليمين واليسار، والملكيين والجمهوريين، والعتيقين والجدد، والسلطات والمعارضات، والمنظرين والواقعيين... استغلت فيه التنافسات القبلية للحضور والتأثير، والتنافس السياسي على السلطات بين الأحزاب الديكورية، والميول الديني والمذهبي والطائفي، والولاءات السلالية والطموحات التوسعية، والتشكيلات الأمنية والعسكرية العتيقة والمستجدة.. كل هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى الصراع الإقليمي الذي يستهدف التراث الحضاري والثروات المادية السطحية والعميقة، والاقتتال على تمثيل المسلمين أمام القوى الدولية؛ يظهر ذلك بالتنافس الشديد بين كل من إيران والسعودية وتركيا، وتأثير هذا الصراع الثالوثي على حياة وشعوب الأمتين العربية والإسلامية ومستقبل الأجيال لترضى عنهم القوى الامبريالية المتصارعة على واحدية القطبية وتعددها، والمتحدة على استغلال الشعوب وتقاسم خيراتها والتحكم بها ومصائر أبنائها.

ومع كل ذلك التداخل والتعقيد توجد معطيات ومؤشرات إيجابية تصب في بحيرة الوعي والإنقاذ وتفادي المهددات، وتحويل المحن إلى منح وفرص، والاستفادة من الآلام والكوارث والمتاعب والصدمات؛ لتقوى النفوس وتصقل الأرواح، ويتشكل طوق النجاة حاميًا للناس من التلف والنكال، معيدًا الأمور لنصابها، تحقيقًا للعدالة ونجاح الشعوب والأوطان باستعادة ذواتها وتجمُّعِها حول النبلاء للإعمار والبناء وتحقيق التقدم والتطور والنماء.

كان الخراب والتدمير والتكالب الذي نراه حاليا في نطاق المستحيل؛ وبالفعل لن يكون التصحيح والترميم والبناء مستحيلا إطلاقًا وإن بدا كذلك.. فالأرض موعودة بالحياة، ومن المحال دوام الحال، ومع ذلك يحتم علينا الواجب الديني والوطني أن نتكاتف على الحق، ونتعاون على البر، ونلتف حول القيادات الوطنية الكفؤة والنظيفة التي تتمتع بروح الشباب وتَحْمِل عقول وتجارب الكبار، إن القادة النبلاء الذي وضعوا في الأقفاص، والأغلال الحقيقية والمعنوية؛ لهم حق علينا أن نقف معهم ونساندهم بأقصى ما لدينا من جهد وقوة؛ أولا: لتاريخهم النضالي، ومواقفهم الوطنية الثابتة التي لم تخلخلها العواصف العاتية والموجات الطامة، وثانيًا: لأنهم الأكفأ والأجدر في إخراج الوطن من المآسي والكوارث والنكبات التي أنتجتها الشخصيات الخاوية والأحزاب الطوباوية والجماعات المخدوعة والحركات الإرهابية بتغذية من أجهزة مخابرات عالمية ظلامية تستهدف في اليمن «الأرض والإنسان والحضارة والحاضر والمستقبل».

إضاءة

بتحقيق الاستقلال الوطني يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م، أثبت شعبنا بكفاحه ونضاله أن المستعمرين وعملاءهم مهما كانت قوتهم وغطرستهم، لا يمكن أن يقهروا شعبنا القوي بإيمانه بالله، وبإرادته الوطنية الحرة وبقضيته العادلة، واستعداده لمزيد من التضحية والبذل في سبيل تحقيق حريته وانتزاع استقلاله واستعادة سيادته على أرضه، والدفاع عن كرامته وهويته الوطنية والقومية.

الزعيم الشهيد/ علي عبدالله صالح
٢٠١٥/١١/٢٩م

بيان توضيحي بالغ الأهمية

ص٢

الحقيقة الغائبة والمتغافل عنها

ص٤

عمالقة الوحدة اليمنية

ص٥

شعراء كتبوا لأيوب

ص٦

الأسس السياسية في دستور الجمهورية اليمنية

ص٤

المؤتمر الشعبي العام حاضنة وقوة سياسية واجتماعية وفكرية لكل اليمنيين

ص٣

إطلالة على الأهمية الاستراتيجية لليمن الحبيب

ص٦

القوات الوطنية المقاومة في الساحل الغربي شكلت رقما عسكريا صعبا، كيف لا ! وهي نواة استعادة جيش الجمهورية اليمنية، حامي العرين الذي تعرض لأقسى المؤامرات من الداخل والخارج.

فها هو يعيد تشكيل نفسه بقيادات عسكرية وطنية مجربة تربّت على يد المهيب الشهيد علي عبدالله صالح .

البيان التوضيحي لسعادة السفير/ أحمد علي عبدالله صالح

النبلاء من أبناء الشعب اليمني يدركون بأن العقوبات الدولية على سعادة السفير أحمد علي عبدالله صالح جائرة وظالمة وكيدية ولا مبرر لها إطلاقًا، ويسعون جاهدين لرفع العقوبات الدولية عن قائد حكيم وطني مجرب صادق، من خلال المطالبات العفوية والمستمرة للجهات المختصة في الأمم المتحدة والتعبير عن حبهم لرجل القانون والبناء والتنمية والوحدة والأمن والسلام.

وبدوره أصدر بيانًا توضيحيًا وعرفانًا خاصًا قال فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات أبناء شعبنا اليمني الكريم..

الإخوة أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصاره.

الإخوة والأخوات جميعاً المشاركين في حملة المطالبة برفع العقوبات الظالمة المفروضة علينا.

بداية أتقدم إليكم ببالغ الشكر الجزيل وعميق التقدير والامتنان على موقفكم النبيل ومشاعركم الكريمة الصادقة التي أبديتموها وغمرتموني بها خلال تلك الحملة الشعبية العفوية القوية رجالاً ونساءً ومن مختلف التوجهات والانتماءات من أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره وأعضاء مجلس النواب وقيادات وكوادر حزبية وإعلاميين وكتاب وناشطين ومن مختلف شرائح المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي حرصتم فيها على إيصال صوتكم للعالم بكل وضوح وجلاء في إنهاء الظلم ورفض تلك العقوبات الكيدية التعسفية التي افتقدت لكل معايير العدالة والإنصاف والإنسانية والمطالبة بإنهائها، لأن لا سند قانونياً أو شرعياً أو أخلاقياً لها ولا مبررات منطقية لوجودها غير الاستهداف الشخصي والكيد السياسي الذي لطالما كلف اليمن غالياً وفي مراحل عديدة.

وإننا ونحن نتوجه بالشكر الجزيل على ذلك الموقف الأصيل الذي عبرت عنه تلك الحملة وفي مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الأخرى والتي شارك فيها المنصفون وحتى من مختلف المكونات السياسية والشرائح الاجتماعية والتي كان لها جميعاً بالغ الأثر في نفسي، بغض النظر عن تحقيق النتائج المنشودة منها والتي جميعاً يعلم كيف يمكن تحقيقها والظروف المحيطة بها، وهي متصلة بجوانب سياسية وكيدية بدرجة أولى رغم أننا قد لجأنا للجانب القانوني، واستعنا بمكاتب محاماة متخصصة في موضوع العقوبات، ورفعنا عدة مذكرات إلى الأمم المتحدة ولجنة الخبراء طالبنا فيها برفع العقوبات عن والدنا الشهيد وعنا، ولكن دون جدوى.

ولكن ثمة حقائق ينبغي إيضاحها هنا لإزالة أي لغط أو لبس يكون قد وجد لدى البعض إزاء موضوع العقوبات والمتصل على وجه خاص بالموقف والعلاقة بالشرعية التي يمثلها رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي، ولعل الجميع يعلم أنه ومنذ اللحظات الأولى للأحداث المؤسفة التي شهدها وطننا الغالي بعد حادثة التفجير الإجرامية في جامع دار الرئاسة وإسعاف والدي المغفورله، بإذن الله، الشهيد علي عبد الله صالح، إلى المملكة العربية السعودية للعلاج، وحيث التزمنا ومن موقعنا في قيادة قوات الحرس الجمهوري، ورغم كل الألم والجراح، بأقصى درجات ضبط النفس والتحلي بالصبر والتروي والحكمة وعدم الإقدام على أي ردود فعل التزاماً بتوجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والانصياع لتوجيهات نائبه حينها الأخ عبد ربه منصور الذي انيطت به حينها من قبل الرئيس إدارة الأمور في البلاد في ظل أزمة ملتهبة ومتصاعدة كلنا يعلم خلفياتها ودوافعها ومن يقفون وراءها ولأي هدف، والتزمنا بكل التوجيهات، وبمنتهى المسؤولية احتراماً للنظام والقانون وحفاظاً على أمن البلاد واستقرارها وسلامتها وسلامة المواطنين ومصالحهم، وحتى بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وتسليم الزعيم السلطة سلمياً إلى شخص نائبه الأخ عبد ربه منصور هادي واستلامه مهام رئيس الجمهورية نفذنا ومن خلال وجودنا على رأس قيادة الحرس الجمهوري كل التوجيهات الصادرة منه، والتزمنا بتنفيذ كل الواجبات والمهام المسندة إلينا من القيادة العليا السياسية والعسكرية بكل مهنية واحتراف، لأننا نؤمن بالالتزام بالدستور والقانون والشرعية الدستورية وأوامر قيادتنا العليا ودون أي تردد أو تقاعس، وعندما أصدر رئيس الجمهورية قراره بإعفائنا من مهامنا في قيادة الحرس الجمهوري نفذنا القرار بكل سلاسة وأريحية واحترام، وسلمنا قوات نظامية متكاملة في أعلى درجات القوة والجاهزية تسليحاً وتنظيماً وإعداداً، وقابلنا قرار تعيننا سفيراً في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالقبول وعدم الرفض، مع أنه كان بإمكاننا وكحق شخصي الاعتذار عن قبول المنصب، ولكن تجنباً لأي تفسيرات خاطئة بعدم الانصياع للتوجيهات أو التمرد على قرارات الشرعية قبلنا بالقرار وأدينا واجبنا كسفير على أكمل وجه لخدمة وطننا وظللنا نحتفظ بعلاقات ود واحترام مع شخص الرئيس عبد ربه منصور هادي حتى وبعد إعفائنا من منصبنا كسفير فإننا لم نغير من وجهة نظرنا إزاء شخص رئيس الجمهورية أو من احترامنا له، ولم يصدر عنا أي موقف علني أو غير معلن إزاءه انطلاقاً من تربيتنا الوطنية والأخلاقية التي تعلمناها من شخص والدنا الزعيم، رحمه الله، أو من المؤسسة العسكرية التي انتمينا إليها والقائمة على الانضباط وتنفيذ الأوامر من الجهات الأعلى.

ولا يتسع المجال هنا لسرد الكثير من التفاصيل وطبيعة العلاقة التي ربطتنا بمؤسسات الدولة وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة، وكلها تؤكد بأننا لم نكن في أي يوم وحتى الآن على خلاف أو لدينا خصومة مع الشرعية أو ضدها أو متمردين عليها، بل التزمنا الصمت إزاء الكثير من الأمور المحزنة في وطننا ليس ضعفاً أو تخاذلاً ولكن تجنباً للتفسير الخاطئ ولقيود العقوبات التي فرضت علينا اعتسافاً ونكاية، والتي لم تحل بيننا وبين أداء واجبنا في التحرك لدى مختلف الجهات المعنية، وبما سمحت به لنا الظروف لشرح قضية شعبنا ووطننا ومعاناتهم وطرح الرؤى والحلول المناسبة لها، حيث ظل يحزننا ما يشهده وطننا من التمزق والشتات وما يكابده شعبنا من ويلات الحرب والآلام والعذاب والمعاناة الشديدة.

وإننا لنجدها فرصة سانحة للدعوة لوضع حد لتلك المعاناة وإنهاء الحرب والتوجه نحو خيار السلام والمصالحة الوطنية الشاملة وجعل الحوار وسيلة لحل كافة القضايا بين أبناء الوطن الواحد بعيداً عن الاحتكام إلى لغة العنف والاقتتال وصوناً لما تبقى من مكتسبات الوطن وإنجازاته والحفاظ على نظامه الجمهوري ووحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي وفي إطار التفاهم الأخوي وتحقيق المصالح العليا للشعب والوطن والسعي لإقامة علاقات إخاء متينة ومتوازنة ومتكافئة مع الأشقاء والجيران قائمة على حسن الجوار والتفاهم وتحقيق المصالح المشتركة وخدمة الاستقرار والسلام الإقليمي والدولي.

ولا يفوتنا هنا تقديم الشكر لأشقائنا في دول التحالف وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على وقوفهم إلى جانب اليمن في مختلف الظروف انطلاقاً من واجب الإخوة وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

إننا نؤمن بأن السلام هو الحل والبديل للدمار الذي نشهده في كل مكان، وأن الحوار بين أبناء الوطن الواحد هو الكفيل بمعالجة كافة القضايا الشائكة، وأن طريق المصالحة الوطنية هو الأقل كلفة ويبدأ بتقديم التنازلات لبعضنا البعض من أجل الوطن، وهذا منطق القوة والحكمة، فجميعنا في الوطن في سفينة واحدة إن نجت نجونا، وإن غرقت هلكنا جميعاً، وعلينا أن نتعايش مع بعضنا البعض مهما كانت التباينات أو تعددت الاجتهادات بعيداً عن الأحقاد والضغائن والحسابات الضيقة والأنانية ولغة العنف والقوة، فهذا هو وطننا وهو مسؤوليتنا جميعاً دون استثناء.

مرة أخرى أجدد الشكر لكم جميعاً من كان يتفق معنا أو يختلف وأخص بالشكر أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام فرسان العطاء الوطني، هذا التنظيم الوطني الرائد الذي ظل يجسد عنوان الاعتدال والمسؤولية والوفاء للوطن والشعب وهو يمثل اليوم شوكة الميزان التي تستقيم بها الأمور، وتتحقق به أماني الشعب وإنجازاته والذي سيظل ورغم كل الصعاب والتحديات وتعدد الآراء بداخله وحدة واحدة متماسكة ورقماً صعباً لا يمكن تجاوزه بأي حال، وقد بدأ المؤتمر بالفعل في لملمة صفوفه وتوحيد الرؤى إزاء مختلف القضايا التي تهم الوطن، وهو بصدد إعداد رؤية وطنية شاملة لذلك، وسيظل المؤتمر الشعبي، التنظيم الوطني الذي ظل وما يزال يمد يده للجميع من أجل بناء يمنٍ قوي مزدهر لكل أبنائه، بإذن الله.

المجد والخلود لكل شهداء الوطن والشفاء لجرحاه والعودة السالمة لكل مشرديه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحمد علي عبدالله صالح

نداء وطني

ألقى الأخ الشيخ/ عوض عارف الزوكا عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام نداءً وطنيًا أثناء حصار منطقة العبدية قال فيه:

إلى كل قادة الشرعية وعلى رأسهم الإخوة في وزارة الدفاع، وإلى الأخ محافظ مأرب ومحافظ شبوة، ورجال القبائل، وإلى الأخ طارق صالح، والإخوة في العمالقة والمقاومة الجنوبية، وكل من لديه القرار في تحريك الجبهات: أن يحركوا جبهاتهم ضد الحوثي؛ فلا مجال للتهاون والتخاذل ويجب عليهم تخفيف الضغط الحاصل على الأبطال في العبدية وفك الحصار وتخفيف الضغط على بلاد مراد في الجوبة؛ فوالله إن تركتموهم اليوم أنه سيأتي الدور عليكم غداً، وهذا الكلام ليس بجديد؛ فالتهاون والتخاذل الحاصل منكم اليوم قد سبق وحصل في الماضي حتى وصل الحوثي إلى ما هو عليه الآن.

فإننا نناشدكم وندعيكم دعاء الإخاء والوفاء للشهداء الأحرار الذين قدموا أنفسهم رخيصة من أجل قضيتنا الوطنية أن تتخذوا القرار الحاسم في تحريك الجبهات وتحريك كل ما لديكم من قوات.

فالشعب ينتظر منكم هذه اللحظة وسيكون الجميع معكم، وسيكتب التاريخ هذه الأيام الحاسمة والمصيرية في تاريخ شعبنا، وسيلعن التاريخ والأجيال كل من تخاذل وغض الطرف ولديه القدرة على التحرك وتغيير المعادلة على الأرض.

كما أوجه نداء إلى كل الأطراف السياسية القادرة على تحريك قواها على الأرض؛ أن يقفوا صفاً واحداً، وأن يرموا خلافاتهم اليوم تقديراً للدماء التي مازالت تسكب إلى هذه اللحظة من أجل كرامة وحرية الشعب اليمني واستعادة دولته المكلومة وتخليصهم من هذا الكهنوت الحوثي الخبيث.

المؤتمر الشعبي العام
حاضنة وقوة سياسية واجتماعية وفكرية لكل اليمنيين

من محطات التاريخ عندما نتحدث عن الـ٢٤ من أغسطس من العام ١٩٨٢م إنما نتحدث عن تحول تاريخي للحياة السياسية في اليمن.

البداية كانت في الثمانينات والتي شهدت فيها اليمن صراعات كبيرة شمالاً وجنوباً واضطرابا كبيرا في العلاقات الخارجية

نستطيع القول بأن اليمن كانت تعيش فراغا دستوريا وقانونيا وسياسيا وانهيارا أمنيا .

ومن هنا جاءت فكرة الميثاق الوطني والذي صاغه خيرة ابناء اليمن من مثقفين وعلماء واكاديمين ومناضلين وسياسين ووجاهات اجتماعية، فاجتمعت هذه النخبة والشخصيات الموجودة في اليمن وصاغت رؤية شاملة ممثلة بالميثاق الوطني الذي اجمع عليه اليمنيون وتم الاستفتاء عليه.

تأسس المؤتمر على منظومة متكاملة من تجارب وبرامج القيادات والحركات الوطنية اليمنية في القرن الماضي، واستلهم المُثل الوطنية العليا والأهداف الكبرى المشتركة الموجودة في معظم تصورات واطروحات واحلام وطنية على مدى اكثر من نصف قرن الثورة و الاستقلال والسيادة، الحرية و التنمية والتحديث والديمقراطية والعدالة، والمواطنة المتساوية ووحدة الكيان اليمني.

إن المؤتمر أكبر من مجرد حزب، إنه عنوان كبير تنطوي في إطاره مجموعة واسعة من الإنتماءات والتكوينات الإجتماعية الأصيلة والخلفيات والخصوصيات المحلية.

لذلك عندما نتحدث عن المؤتمر الشعبي العام ومكانته وجمهوره العريض المتواجد في كل محافظة وفي كل مديرية وفي كل عزلة وفي كل قرية وفي كل بيت يمني فإننا نتحدث عن بعد تاريخي وإجتماعي راسخ في الذاكرة اليمنية العريقة كونه ليس حديثاً

عن حزب سياسي معين فحسب بل هو حديث عن حاضنه وقوة سياسية واجتماعية وفكرية لكل اليمنيين، فضلاً كونه نموذجاً عن الوسطيه والإعتدال والتسامح والمبادئ والوضوح والشمول والمرونه، وفكر عريق وراق قل نظيره في المنطقة العربية كونه ولد من رحم التربة اليمنية ولن يكن فرعاً مستورداً من الخارج كما هو حال الكثير من التنظيمات.

كم هو مؤلم ومحزن عندما أتحدث أو أكتب هذه الكلمات القصيرة التي لا نستطيع أن نوفي هذا التنظيم حقه سواء على المستوى السياسي أو التنموي أو الانجازات التي تحققت في عهد حكومه، خاصة وقد فقدنا القائد المؤسس الشهيد الزعيم علي عبدالله صالح ورفيق دربه الأمين العام عارف عوض الزوكا رحمة الله تغشاهم الذين استشهدوا بكل شجاعة وكرامة وثبات مدافعين عن الجمهورية والمبادئ الوطنية، وستظل حادثة استشهادهم فخرا لكل يمني شريف و كل مؤتمري مخلص لوطنه ولحزبه .

الدكتور/ جمال عبدالحق الحميري
عضو اللجنة الدائمة الرئيسية

إن التحديات التي يواجهها المؤتمر منذ أزمة العام ٢٠١١ جعلت المؤتمر قوياً متماسكاً بحاضنته الشعبية وقواعده الوفية وسيظل المؤتمر الشعبي العام في الحاضر والمستقبل هو الرائد والأهم والأكبر في الساحة الوطنية على مستوى المحافظات والمديريات، وسيظل التنظيم الأكثر حضورًا شعبياً بكل قوة وثبات وتماسك والأقرب إلى الناس والأكثر قدرة على التعاطي بمرونة مع كل التحديات والصعوبات واستطاع أن يتجاوزها بشكل لم يتوقعه الكثيرون، وكل ذلك من أجل الحفاظ على الثوابت الوطنية وإلتزامه بقضايا الشعب وهمومه وتطلعاته، متمسكاً بقيم التسامح والوسطية والاعتدال والانفتاح بعيداً عن كل أشكال التعصب والمناطقية وحريصاً على الوحدة الوطنية ومحافظا على النسيج الاجتماعي وعلى أمن واستقرار الوطن وسيادته وسلامة أراضيه وإقامة أوثق علاقات الإخاء والتعاون والتعايش والسلام مع الأشقاء والجيران والأصدقاء.

إن مستقبل تنظيماً الرائد اليوم يرتبط إرتباطاً عميقاً ومصيرياً بمستقبل الدولة الوطنية اليمنية الموحدة.

وهو أساس لا غنى عنه لأي نجاح أو محاولة حقيقة تهدف إلى إحياء تجربة الدولة الوطنية التي أخذت تتداعى بفعل ضربات خبيثة من معول الطائفية والمناطقية والتدخلات الخارجية.

ونؤكد هنا على وحدة التنظيم ووحدة الصف الوطني ونجدها فرصة لنجدد التأكيد على مطالبة المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن برفع وإلغاء العقوبات الجائرة على الزعيم الشهيد على عبدالله صالح وسعادة السفير أحمد على عبداله صالح نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وفي الأخير نجدد الوفاء والعهد لوطننا وحزبنا الرائد وعلى مبادئ الميثاق والنظام متمسكين بالنظام الداخلي ووصايا الشهيد الزعيم علي عبدالله صالح رحمة الله تغشاه.

تحيا الجمهورية اليمنية،،،

لماذا نحبك يا زعيم؟

أ/ هناء الضياني

والدي الزعيم علي عبدالله صالح عفاش: ما أكبر الفرق بينك وبينهم!!!

- ذهبت بنفسك إلى الإمارات لترجع ياسين نعمان من ديار الغربة؛ فكان جزاه لك «إرحل»؟؟

- أقمت للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر جنازتين (شعبية ورسمية)؛ فأقام أولاده في يوم جرحك (الذبايح والاحتفالات)!!!

- رفضت تسليم الشيخ الزنداني لمحاكم الغرب وسجونهم؛ فسعي وأفتى لسجنك ومحاكمتك...!!

- سافرت من أجل فك أسر الشيخ المؤيد مرات ومرات؛ فكانت كلمة الشكر منه... (بذيِّه الجاه رحلك)..!!

- رفعت لهم المصحف الشريف؛ فرفعو لك صور جيفارا الملحد!!!

- قلت لهم المرجعيه كتاب الله؛ فقالو لك مرجعيتنا الشارع!!!

- قال لك محمد قحطان: سأزحف لغرفة نومك؛ فكان ردك شكراً لمحمد قحطان على خطابه الحصيف!!!

- قال لك صادق الأحمر سأخرجك من اليمن حافي القدمين؛ فكان ردك له : أنا أرقى من أن أرد على الصغار!!!

- حاولو قتلك واحرقو جسدك بصاروخ الفوقاز؛ فكان ردك لقيادتك: ولا طلقة!!!

ومع هذا يسألو لماذا؟؟؟ نحبك ولانحبهم ::: نجلك ولانطيقهم ::: لأنك مختلفاً عنهم :::

(((مختلفاً جداً ايها الكبير الزعيم المحنك رجل التسامح والأخلاق)))

رحمة الله تغشاك يازعيم الأمة العربية

الأسس السياسية في دستور الجمهورية اليمنية

مادة (١) الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزءٍ منها، والشعب اليمني جزء من الأمة العربية والإسلامية.

مادة (٢) الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية.

مادة (٣) الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات.

مادة (٤) الشعب مالك السلطة ومصدرها، ويمارسها بشكل مباشر عن طريق الاستفتاء والانتخابات العامة، كما يزاولها بطريقه غير مباشرة عن طريق الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية وعن طريق المجالس المحلية المنتخبة.

مادة (٥) يقوم النظام السياسي للجمهورية على التعددية السياسية والحزبية وذلك بهدف تداول السلطة سلمياً، وينظم القانون الأحكام والإجراءات الخاصة بتكوين التنظيمات والأحزاب السياسية وممارسة النشاط السياسي ولا يجوز تسخير الوظيفة العامة أو المال العام لمصلحة خاصة بحزب أو تنظيم سياسي معين.

مادة (٦) تؤكد الدولة العمل بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة.

الحقيقة الغائبة والمتغافل عنها

القوى الكهنوتية واليسارية واليمينية رسخت وجودها من خلال المساحة الديمقراطية التي عمت البلاد في فترة حكم الرئيس علي عبدالله صالح؛ واستغلت الانفتاح السياسي وثورة العلم والتكنولوجيا لتفتيت النظام من الداخل، وتعمية منظومة الدولة بأنشطة وبرامج مشروعة ولكنها كانت غطاء لنوايا خبيثة وأجندات ظلامية وممارسات غير وطنية مدعومة من خارج الحدود.

أظهرت تلك القوى نواياها الحقيقية بوضوح عندما أعلنت تحالف اللقاء المشترك الذي أظهر أن تلك المكونات المتناقضة أيديولوجيا والمتباينة البرامج المعلنة أن ممولها الظلامي واحد بدون علم أغلب قواعدها؛ عجزت عن التخريب الفردي وسخرت كل جهودها لتشكل جبهة هدمية واحدة تهدف لخلخلة النظام، وممارسة الفساد، وتدمير مؤسسات الدولة، وزعزعة الأمن والاستقرار.

ولأن تلك القوى ليس لها فكر وطني ولا مشروع وطني ولا انتماء وطني حقيقي ظلت تستلهم برامجها ومشاريعها من مؤسسات دولية أيديولوجية رسمية وغير رسمية لتدمر منجزات ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين، وتعيد اليمن إلى التشطير والجهل والأمية والعمى والتقوقع في كنتونات مغلقة بدائية محرومة من كل مقومات الحياة الحرة والكريمة؛ لتنعم فقط قياداتها وبعض عناصرها الفاعلين بحياة الرفاهية والمجون، وتسلم كل ثروات الوطن للجهات الخارجية التي مولت التخريب والتدمير.

نحن على يقين أن الشعب اليوم عرف الحقيقة، وتبين له الصواب من الخطأ، وكشف زيف تلك الشعارات البراقة والوعود الزائفة، وأدرك يقينًا أنه وقع في فخ القوى الظلامية وشراكها كونها تقاسمت الوطن وسحقت المواطنين، وليس للشعب إلا اليقظة من الخنوع والسبات والركود، والالتفاف حول القيادات الوطنية المجربة التي خدمت اليمن والحريصة على الجمهورية والوحدة والديمقراطية والتنمية والأمن والسلام، التي حملت على كاهلها مسؤولية البناء والإعمار، وخدمت الشعب والوطن، ودافعت عن مبادئ ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، ورسخت الوحدة الوطنية، واحترمت الدستور والقانون، وكان لها الحضور الإقليمي والدولي المشرف بندية واستقلالية وشرف.

عمالقة الوحدة اليمنية

أ/ أحمد الأغبري

تؤكد الأحداث والوقائع عبر تاريخ اليمن القديم والحديث أن وحدة اليمن هي الأساس، وان الفرقة المتقطعة التي شابت بعض مراحله هي الاستثناء.

هذه الحقيقة ليست نتاج نشوة لحظية أوحت بها احتفالات جماهير الشعب اليمني بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، بل حقيقة تؤكدها دراسات تاريخية وقراءات انثروبولوجية خلصت جميعها إلى أن اليمن أرضًا وشعبًا موحد جغرافيًا، وموحد ثقافيا بمفهوم الثقافة العام، وما ينسحب عنها إلى التنوع في كل مفردات المنظومة الثقافية انطلاقا من اللهجات والفولكلور أو حتى الملابس ومائدة الطعام. بل أن هذا التنوع بحسب أحد الباحثين يثير هذا التوحد ويعززه.

أما التجزؤ الذي ساد بعض الحقب في تاريخ اليمن فلم يتجاوز إطار التجزئة السياسية التي فرضتها مطامع الحكم وأطماع القوى الخارجية التي كانت تحرص على وجود أكثر من مملكة أو دولة أو دويلة في " بلدة طيبة ورب غفور".

واستنادا إلى كثيرٍ من المراجع التاريخية من أمهات الكتب جاء كتاب "عمالقة الوحدة اليمنية في التاريخ القديم و الحديث" لمؤلفه محمد بن ناصر حسن ليؤكد في جزئيه العمق الحضاري للوحدة اليمنية، متتبعاً بإيجاز وراصداً بوعي بحثي مراحل التاريخ اليمني، متوقفاً عند مراحل التوحد ملقيا مزيدا من الضوء على صانع هذا التوحد في كل مرحلة بدءاً من الملك يعرب بن قحطان في (٥٠٠٠ ق.م) وحتى الرئيس علي عبدالله صالح عام (١٩٩٠م)، مطلقاً على كل صانع للوحدة في كل مرحلة صفة (عملاق)، ومن هنا جاءت تسمية الكتاب "عمالقة الوحدة اليمنية " الصادر في جزأين عن "مركز عبادي للنشر".

بلغة بسيطة وأسلوب بعيد عن التعقيد يقدم الكتاب عرضاً شيقاً يشبع نهم القارئ العادي بمعرفة موجزة عن مسار التطور التاريخي والحضاري للوحدة اليمنية عبر التاريخ.

إطلالة على الأهمية الاستراتيجية لليمن الحبيب

يتمتع اليمن بأهمية استراتيجية كبيرة على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بشكل خاص، وما يختزنه هذا النطاق الجغرافي من ثروات وموارد طبيعية هامة (فوق الأرض وتحتها)، إضافة إلى الإرث الحضاري والثقافي للشعب اليمني الأكثر تميزاً في شبه الجزيرة العربية، وتكمن الأهمية الذهبية لموقع اليمن الجيواستراتيجي في تكونه من جهتين مائيتين، تمتدان على مسافة وقدرها ٢٥٠٠ كم، الأولى تطل على بحر العرب وخليج عدن جنوبًا، والثانية على البحر الأحمر غربًا، وضاعف من أهمية موقع اليمن انتشار جزره البحرية في مياهه الإقليمية على امتداد بحر العرب، وخليج عدن، والبحر الأحمر، كجزيرة بريم المطلة على مضيق باب المندب، والذي زادت أهميته البحرية بعد إنشاء قناة السويس، حيث أصبح بدوره أحد أهم المضائق المائية العالمية، باعتباره يشكل «عنق الزجاجة» بالنسبة للبحر الأحمر، والمتحكم بالطرق التجارية بين الشرق والغرب.

بحسب المعطيات، يمر عبر باب المندب يوميًا، ما نسبته ٤٪ من الطلب العالمي على النفط، وما يعادل نسبته أيضا ١٠٪ من الشحنات التجارية العالمية، هذه الخصائص جعلت باب المندب يحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد مضيق هرمز، ومضيق ملقا، من حيث كمية النفط التي تعبره يوميًا، ما زاد في أهميته الاستراتيجية وقيمته الاقتصادية، ليجعل ذلك بدوره من موقع اليمن الجيواستراتيجي اليوم، ساحة صراع محلي- إقليمي- دولي، لأنه يجعل من الجهة المسيطرة عليه، لاعبًا أساسيا في المنطقة والعالم، ومنحها القدرة على التحكم بمدخل أحد أهم المعابر المائية العالمية.

مسار تطور الصراع الراهن في اليمن وعليه يسهم بشكل فاعل في التشكل الجديد للنظام الدولي الراهن الآخذ في التحول؛ اليمن يتربع على احتياطات نفطية وغازية كبيرة جدًا، والإدارات الدولية كانت تدرك ومنذ أمد بعيد أهمية اليمن وما يختزنه من احتياطات هائلة من النفط؛ فوفقاً لمسح جيولوجي مفصل لشركة (يو إس جي إس): يمتلك اليمن خزانات نفطية بحرية ضخمة، ما يبين أن احتياطات النفط غير المستغلة في اليمن هي أكبر من الاحتياطيات في المنطقة؛ كانت الدولة اليمنية في ٢٠١٠م تسعى جادةً للاستفادة منها بعد اكتشافها والتنقيب عنها، ولذلك حرصت قوى دولية ومحلية لتدمير الدولة ونظامها السياسي، والدفع بمافيا ومليشيات لتنفيذ أجندة الهدم والتخريب.

شعراء كتبوا لأيوب
عثمان أبو ماهر

أ/ خليل القاهري

"يا جلال الحق صوت القدرِ
يا وثوب الشعب في سبتمبرِ"
"هذي بلادي وأنا فلاحها والبتول"

الشاعر عثمان سيف قاسم المخلافي، المعروف ب"عثمان أبو ماهر" شاعر ثوري ومناضل من الطراز الرفيع، وعسكري مقتدر كلماته تشحذ الهمم، وتستنهضها، كلما صدح بها أيوب طارش، ومنها:

يا نسيمًا عابقًا كالزّهرِ
طيب الأنفاس عند السحر
يا جلال الحق صوت القدر
يا وثوب الشعب في سبتمبر
اسقني عدلاً أغذّي عُمُري
في سلام الثائر المنتصرِ
مولدي أنتَ ونور البصرِ
ووميضٌ في دمي المُستعرِ

أبو ماهر بين مولده في المخلاف تعز ١٩٤١م ووفاته في ٢٠ يناير ٢٠١٣م ومحطات تنقله ودراسته بين السعودية وموسكو مشوار حافل بالإنتاج الشعري والأدبي فهو صاحب ديوان "النغم الثائر "

غنى له أيوب حوالي عشرة أعمال بين وطنية وزراعية، ففي كل سهل وجبل على امتداد هذه البلاد يصدح الزُراع والفلاحون مثلما صدح أيوب بذلك اللحن الزراعي في " شُبّابة الساقية "والذي منه:

أرضي أنا يا ابتسام الحبِّ في كل جيل
يا أرض نشوان يا تاريخ شعبي الأصيل
تحية الحُبّ تهديها تلال الدليل
وبنُّ وادي بني حمّاد عذْبَ الجنى

أبو ماهر هو أيضًا صاحب "معينة الزرّاع" "، "شني المطر يا سحابة"، "وا زخم"، وهو صاحب لحن الحقول"، المعروفة بمطلعها: " شُنّي المطر يا سحابة"، ومن كلماتها:

" شنّي المطر يا سحابة فوق خضر الحقول
قولي لمأرب متى سدُّه يضم السيول؟
شني المطر فوق وديانّا،
واروي تراب السعيدة لأجل أجيالنا.

إلى أن يقول في القصيدة ذاتها:

يا معبد الشمس كم لك محتجب واحبيب؟
قل لي إلى متى بعدما قاسيت شوق الغريب؟
بشراك يا مارب الأمجاد عدنا وعاد
يهدي لك الخير لأجل الأقوياء الشداد.

ويختتمها مفتخراً متواضعا محباً مخلصاً بقوله: هذي بلادي وأنا فلاحها والبتول.

وفي "معينة الزراع يدعو الشاعر المرحوم أبو ماهر على لسان أيوب إلى العمل وترك المقايل والدعة والاستعانة بالله وعدم انتظار عطاء الغير:

ألا مُعين، ألا يا الله يا رازق الطير
ألا ترزق تخارج من النير
ألا معين ألا ما في المقايل لنا خير
ولا السؤال من يد الغير

المرحوم عثمان أبو ماهر، تميز بغزارة إنتاجه الإبداعي فإلى جانب ديوان "النغم الثائر"، له عدد من المؤلفات منها:

- الحلم الواعد، قصة طبعت سنة ١٩٩٠م.
- هيجة ما يدخلها حطّاب، رواية تحت الطبع، وهي رواية واقعية تتحدث عن أحداث النضال في أيام الثورة.
- "فتات" رواية.
- الهجرة الطويلة. قصة.
- الغائب الذي لم يعد. قصة.
- المنتقم. قصة.
- الدوامة. قصة .

ومعظمها لم تطبع حتى الآن، يردد الناس كثيرًا من الأناشيد التي سمعوها مغناة ويحفظونها ولا يعلمون في الغالب أنها لعثمان أبو ماهر ومنها:

يمينًا بمجدك يا موطني
ويا مهد كل فتىً مؤمن
سأمضي على الدرب لا أنحني
ولن أتوانى ولن أنثني...

وكذلك أنشودة:

إلى المجد هيا بعزم الأسود
نشيد الرخاء بأرض السدود...

وكلا النشيدين وغيرهما لأبي ماهر وغناهما العقيد/ أحمد المعطري.

شكل مع أيوب ثنائياً جميلاً راجت أعمالهما وحققت ذيوعاً لافتاً، وخاصة تلك التي تتغنى بالزراعة والأرض والتربة والحقول والمطر والسيول.

الحديث يطول كثيراً عن عثمان أبو ماهر فقد اجترح كثيراً من مواقف النضال في ثورتي سبتمبر وأكتوبر وحصار السبعين، وتقلد عدداً من المناصب في وزارة الثقافة وغيرها على فترات مختلفة من السبعينيات وحتى سني عمره الأخيرة رحمه الله.

ما بالها الريح

آمنة ناجي الموشكي

يامن ترى الريح تجري في متاهتها
قف لا تسير ببحرٍ يسحق السفنا

وانظر إلى الأفق في ليل الهلاك وهل
نمضي بظلماء تغشى الهول والمحنا

البحر إن هاج تأتي الريح صارخةً
من كل فج تذيب الروح والبدنا

لا تعتقد أن ليل الجهل منتهياً
مادام في الليلِ نشكوا الظلم والعفنا

اللهو يغمر والإهمال غافيةٌ
عيناك عنه ترى الأحلامَ والوسنا

يختال بالمكر من يزهو بغلظته
لم يدر أنا رأينا الشر محتقنا

الجهل والقهر يبدو في ملامحهم
ما كان يخفيه من خبثٍ وكم فتنا

يا بحر هل لي بأن ألقى سفينتنا
والموج عاتٍ ورعد الليل يرعبنا؟

ما بالها الريح تطوي الشرق ماكرةً
والبحر يقذف في أمواجه الحزنا

غضبان غضبان والشطآن باكيةٌ
والأنجم الزهر في العليا ترمقنا

هذي المراسي على شطآنها بلغت
مرمى الرياح وما أبقت لنا وطنا

فانظر إلينا إله الكون منقذنا
مما تعانيهِ أرض اليُمن واليمنا

عندما أُقرِّرُ الزواج

نهال الخطابي

فخُطتي لبيتي هي أن يكون ملاذًا! لزوجي ولأولادي، أريد أن أُنشِئَ لهم بيتًا طيبًا دافئًا يكون لهم ملاذًا عن العالم الخارجي الموحِش الذي سيواجهونه يوميًا.

أريدهم أن يأووا إليه كلما شعروا بالخوف، لا أن يهربوا منه ويبحثوا عن ملاذاتٍ أخرى.

أريدُ بيتي عالَمًا نقيًا خاليًا من الكذب، والخيانة أو النفاق، أريده هادئًا، لا مجال للصراعات والمخاوفِ فيه، نستند أنا وهو على بعضنا البعض لنقطع فترات الأزمات المحتدمة ونعبر عثرات الخِلافِ بأمان دون أن تُدمى أقدامنا.

أريد بيتي بمعزل عن صخب العالم، عن الفِتَنِ وانسلاخ الهويّة، أريده بيتًا إسلاميًا عربيًا أصيلًا، يُتلى فيه القرآنُ ويقام فيه صالون أدبي يجمعني أنا وهو وأطفالنا صِغارًا كانوا حينها أو شبابًا يروون علينا من الشعر ما كتبوا أو حفظوا.

أريدُ بيتًا من حبٍ وحنانٍ ولُطف وليس قصرًا ينبهر به كل من يدخله وهو مزدحم بالشِجارِ والهم والضجر.

وهذا البيتُ الهادِيء سيُخرِجُ يومًا للأمةِ أبطالي الصِغار بكل مهنةٍ يختارون، أبطالي الذين سأُعِدّهم أعوامًا ليخطبوا في الناس ويسيروا فيهم بدين الله مُبلّغين عن نبيّه، سيكون بيتي بيتًا سويًا يُخرِجُ للأمةِ خلفاء لله في أرضه.

من مذكرات عروس

مروى سيد

كتبَتْ إحداهُن يوم زفافها: حينَ رأيتهُ لأولِ مرةٍ لم أتوقع أبداً أن ذلك الشعور بعد فترةٍ طويلةٍ سيحل بي، أذكر المرة التي أخبرني فيها عن رغبته في خطبتي، وأذكر أول ردة فعلٍ لي كُنت خجلة وفَرِحة لكن خائفة، وأذكر أول مرةٍ في بيتنا وقت الرؤية الشرعية وأني كنتُ صامتةً حينها ولم أستطع التفوه بحرفٍ واحد وهو ينظر إليّ بينَ الحين والآخر وسط الجلوس وعيناه تلمعان ولا أخفي خجلي من نظراته، حينَ تركني أبي وأمي وذهبا بعيداً حتى نستطيع التحدُّث، كنتُ أجلس متفحصة لِلون سجاد بيتنا كأني أراهُ لأولِ مرة، وكأني لا أسكُن ذلك المنزل مُنذُ سنوات، وحينَ بدأ بالحديثِ ليرفع عني خجلي؛ كنتُ أسمعه صامتة، وحينَ سألني ألا تريدين قول أي شيء؟! سألته أسئلة استكشافية جداً وغريبة، حتى عند انتهاء جلستنا نظر لي بطرفه وهو ذاهب، وكانَ يبتسِم كأنهُ يرسل لي بعض الكلمات فهمتها من عينيه ورحل، اليوم نحن مُتجاوِران في خليطٍ من الحُب والود يعمّنا بعدَ ما تأكدنا أنَّ كلينا يحتاج الآخر، كِلانا كانَ يجِد ما يُكمله ورُبما تشابهنا لا أدري.

وصية أب

اختيار/ محمد هطيف

قال تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠)» سورة المؤمنون.

يا ولدي: إنّ لله عِباداً وِجهَتُهُم الآخرة وبوصلتهم السماء، تراهم يعملون الخير راجينَ فيه وجه الله، ثم يتولونَ إلى الظل، يبكون ويستغفرون خوفاً ألا تُقبلَ أعمالهم، وطمَعاً برحمة ربهم! قلوبهم وِجلة، وعيونهم دامعة (أنّهم إلى ربّهم راجعون)! يا ولدي إنها قلوبٌ حيّة، أدركت معنى(ولكنه ينظُر إلى قلوبكم وأعمالكم) فصار نقاء القلب غايتها، وصفاء الفؤاد مبتغاها! هم أدركوا يا ولدي أنّ هذه المُضغة هي مكانُ نظرِ العليّ! متى رأى فيها صدقَ العبد فتحَ له أبواب البرّ لينهلَ من خيريّ الدنيا والآخرة!

يا ولدي.. إنّما النجاة بأن تنشغلَ بنفسك عن الخلق.. تُهذّب مساعيها، تُعاتِب تقصيرها، تُعاقب تَجاوزها، وتُجازي إحسانها!

إنّما النجاة بأن تراقب قلبك؛ فتصلح منه ما مزّقته يد الغفلة والشهوة، وتحرس فيه مداخل الشيطان وحديث النفس!

يا ولدي: يقول العظيم في سورة الكهف: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤).. إنّ الخسارة الحقيقة، أن تعمل وتَسعى في الحياة الدنيا فتظُنُّ أنّك أحسنت عملاً، وأتقنت سعياً، وتَغفل عن شِركٍ خَفيّ وهوىً متّبع، واختلاطٍ للنوايا، وانتظارٍ للمدح ومقتٍ للذمّ، فيلتفتُ قلبك عن مراد الله من أعمالك إلى مراد نفسك! فيُصبحُ همّك رضى الناس عنك، ورأيهم في أعمالك! فتزيد بالعمل والسعي إذا أُثني عليك، وتُنقِص إذا تمّ ذمُّك!

يا ولدي: قيل (من شهِد في إخلاصه إخلاص، فإخلاصُه يحتاج إلى إخلاص)! إنّها رحلةٌ لن تنتهي، وإنّ المسير عند السالكين يحلو بعلاقةٍ خاصّة بين العبد والربّ! يرجو بها وجه الله، فيمضي بين خوفٍ ورجاء! إنّ الصادقَ لَيحْرِص على إخفاء عباداته أكثر من حِرص الناس على إخفاء ذنوبهم! وإذا دعاه داعي البذل لإبداء صدقاته من مالٍ أو قول أو عملٍ لغايةِ تشجيع الغير أو الاقتداء، استغفرَ الله عُقب عمله، وسارعَ بعملِ خيرٍ خفيٍّ يُبقيه في واحة النجاة.. تلك الواحة التي تَصلُ إليها بعد تضرّعٍ وطَلب من الله أن يجعَلك ممن يريدون وجهه في أعمالهم، من وهبوا لله أعمارهم فنادَوا: (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: ١٦٢) تلك واحةٌ تروي من مائها عطشك فيزداد بذلك ظمأك، وتبقى لذّة الطمأنينة تحثُّك على أن تروي قلبك أكثر، وتزيد من أعمال السرّ أكثر!

بنيَّ: (فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف: ١١٠) إنهُ لقاءُ المُحبين.. من اشتاقوا فتاقوا من علِموا فعملوا،، فساروا بقلوبهم،، حتى وصلوا.

كلمة هامة للشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف في بيت العائلة المصرية

للأهمية البالغة من منظور ديني واعي ومعاصر تنشر صحيفة التصحيح خطابًا ممثلًا لتوجه أهم مؤسسة دينية خدمت الإسلام لأكثر من ١٠٠٠ عام، يبين فيه روح سماحة الإسلام في التعايش الإيجابي مع الأديان الأخرى دون الامتزاج فيها، مع حفظ الحقوق والخصوصيات، فما بالكم بتعايش أبناء الدين الواحد؛ لنجزم يقينًا أن الدين ليس على الإطلاق سببًا للحرب، ولكن أمور الدنيا فحسب.. إليكم الخطاب الذي ألقاه فضيلة الشيخ/ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيا رسول الله وعلى إخوته من الأنبياء والمرسلين.

-السَّيِّد المستشار/ عدلي منصور - الرئيس السابق لجمهورية مصر العربية..

-قداسة البابا تواضروس الثاني - بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية..

-السَّيِّد المستشار/ عمر مروان- وزير العدل، نائبًا عن دولة الدكتور/ مصطفى مدبولي - رئيس مجلس الوزراء..

-الدكتور القس/ أندريا زكي - رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر..

-غبطة البطريرك الأنبا/ إبراهيم إسحق - بطريرك الأقباط الكاثوليك..

-نيافة المطران/ سامي شحاتة - رئيس الكنيسة الإنجليكانية بمصر..

-السيدات والسادة الوزراء والسفراء والمحافظون..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد؛

فأهلًا ومرحبًا بحضراتكم جميعًا في رحاب أزهركم الشريف وكنائسكم المصرية العريقة وفي ضيافة: بيت العائلة المصرية، هذا البيتُ الكريمُ الأصيل الذي نحتفل اليوم بذكرى مرور عشْرِ سنوات على تأسيسه، وكان ثمرةً لتفاهمٍ عميق مدروس بين الأزهر والكنيسة، التَّقَيا فيه من أجل تحصين مصرَ والمصريين من فتنٍ أحدقت بالبلاد، ودمَّرت مِن حولنا أوطانًا ومجتمعاتٍ، بل وحضاراتٍ ضاربةً بجذورها في قديم الأزمان والآباد، وراح ضحيَّتَها الملايينُ من الأرواح، والآلاف من المشوَّهين والأرامل واليتامى، والفارِّين والنازحين عن دِيارهم وأوطانهم..

الحفلُ الكريم..

لقد وُلِدَت فكرة هذا الكِيانِ الفريد في يناير من عام أحد عشر وألفين في أثناء أداء واجب العزاء في ضحايا حادث كنيسة القديسيْن بالإسكندرية، وكان الحديثُ -يومَها- بين قداسة البابا: شنودة الثالث ووفدِ الأزهر الشريف بصُحبة أستاذنا أ.د/ محمود زقزوق، الذي تولَّى بعد ذلك أمانةَ بيت العائلة حتى رحَل عن دُنيانا، وكذلك زميلنا أ.د/ محمود عزب، الذي تولَّى وظيفة المنسِّق العام للبيت، رحمهم الله جميعًا وتغمَّدهم بواسع فضله وكرمه..

وهكذا نبعت فكرةُ بيت العائلة من رَحِمِ تحدِّياتٍ بالغة الحزن والأسى، بحيث وضَعت الجميعَ أمام مسؤوليَّاتهم تجاه الضمير وتجاه الوطن والمواطنين، وكان التحدِّي الأكثرُ إلحاحًا والأشدُّ خطرًا هو فُقدانَ الأمن والسَّلام والاستقرار المجتمعي، وتنامى جرائم الإرهاب ومُفاجآته الدَّامية، وكُنَّا على وعيٍ كاملٍ، وقناعة تامَّة بأن اللعب على أوتار الفتنة الطائفية لو تُرك وشأنَه فإنَّه ما يلبث أن ينزلقَ بالبلاد إلى حربٍ طائفيَّة ستأتي -لا محالةَ- على الأخضر واليابس.. وقد استشعر الأزهر والكنائس المصرية، يومَها، ما على المؤسسات الدينيَّة من واجب المشاركة في الجهود الوطنيَّة والأمنيَّة والسياسيَّة التي تبذلُها الدولة لدحرِ هذا المخطط اللَّعين، وحمايةِ الوطن، والمواطنين من تداعياته التي تُغذيها، وترعاها، قوًى خارجيةٌ بالتنسيق مع قوًى داخليَّةٍ، وبعدَ ما بات من الواضح أنَّ هدف الجميع هو سقوطُ مصرَ فيما سقطت فيه دولٌ عربية كبرى وصغرى من صراعاتٍ أهلية مُسلَّحة، لا تزال أخبارها البالغةُ السُّوء تَتصدَّر الأنباء المحلية والدولية حتى هذه اللحظة..

في هذا الجوِّ المضطرب، ووسطَ أعاصيرِه الداخليةِ والخارجيةِ، وعَقِبَ أحداث الاعتداء على كنيسة سيدةِ النجاة في بغداد في أواخر ديسمبر ٢٠١٠م، وكنيسة القديسين في ١ يناير ٢٠١١م، دعت الضَّرورةُ الدينيَّة والوطنية إلى إنشاءِ هيئةٍ وطنيَّةٍ مُستقلة باسم بيت العائلة المصرية، ولم تمرَّ بضعةُ أشهر بعد ذلك حتى صدر قرار رئيس الوزراء -آنذاك- بإنشاء هيئةٍ مشتركة باسم «بيت العائلة المصرية» برئاسة شيخ الأزهر، وبابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومَقَرُّه الرئيسي مشيخة الأزهر بالقاهرة.

السَّيِّداتُ والسَّادة..

يطولُ الحديث عن هذا البيت وعن دوره الوطني الذي اضطلع به في صمتٍ وإخلاص، عبر مجالسِه ولجانه المنبثقة منه، كما يطولُ الحديثُ عن أبرز نشاطاته طوال سنواتٍ عشرٍ خَلَتْ، وعبر ستةَ عشَرَ فرعًا في خمسَ عشرةَ محافظةً، وغيرِ ذلك من موضوعاتٍ أرى أنَّ جلسات المؤتمر ونقاشاته وتوصياتِه أليقُ ببيانها وإلقاءِ الضوء عليها.

غيرَ أنَّ الوفاء بواجب أمانة الكلمة يقتضيني، وقبلَ أن أُفارق مقامي هذا، أن أُوجز القولَ في أمرٍ أعتقد أنه بحاجةٍ إلى شيءٍ من التوضيح أو لنقل: من التنبيه، قطعًا للشكوك والظنون التي يُثيرها البعضُ، في محاولةٍ لصرف الأنظار عن هذا البيت، وتركه يموت موتًا رحيمًا.. أو يبقى جثةً هامدة بين الحياة والموت.

هذا الأمر هو: محاولة الخلط بين تآخي الإسلام والمسيحية في الدفاع عن حق المواطن المصري في أن يعيشَ في أمنٍ وسلامٍ واستقرارٍ، الخلطُ بين هذا التآخي وبين امتزاج هذين الدِّينين، وذوبان الفروق والقسمات الخاصة بكلٍّ منهما.. وبخاصة في ظل التوجُّهات التي تُنادي -بـ«الإبراهيمية»- أو الدين الإبراهيمي، نسبةً إلى إبراهيم -عليه السلام- أبي الأنبياء ومجمع رسالاتهم، وملتقى شرائعهم، وما تطمحُ إليه هذه التوجهات -فيما يبدو- من مزج اليهودية والمسيحية والإسلام في رسالةٍ واحدة أو دِين واحد يجتمعُ عليه الناس، ويُخلصهم من بوائق النزاعات، والصراعات التي تُؤدي إلى إزهاق الأرواح وإراقة الدماء والحروب المسلحة بين الناس، بل بين أبناء الدِّين الواحد، والمؤمنين بعقيدةٍ واحدة..

وهذه الدعوى، مِثلُها مثل دعوى العولمة، ونهاية التاريخ، و«الأخلاق العالمية» وغيرها - وإن كانت تبدو في ظاهر أمرها كأنها دعوى إلى الاجتماع الإنساني وتوحيده والقضاء على أسباب نزاعاته وصراعاته.. إلَّا أنها، هي نفسَها، دعوةٌ إلى مُصادرة أغلى ما يمتلكُه بنو الإنسانِ وهو: «حرية الاعتقاد» وحرية الإيمان، وحرية الاختيار، وكلُّ ذلك مِمَّا ضمنته الأديان، وأكَّدت عليه في نصوص صريحة واضحة، ثم هي دعوةٌ فيها من أضغاث الأحلام أضعافَ أضعافِ ما

دعت الضَّرورةُ الدينيَّة والوطنية إلى إنشاءِ هيئةٍ وطنيَّةٍ مُستقلة باسم بيت العائلة المصرية

فيها من الإدراك الصحيح لحقائق الأمور وطبائعها..

ونحن وإن كنَّا لم نَرَ -حتى هذه اللحظة- هذا الوليدَ الإبراهيمي الجديد، ولا نعرفُ شيئًا عن ملامحه وقسماته، إلَّا أننا -ومن منطلق إيماننا برسالاتنا السماوية- نُؤمن بأنَّ اجتماع الخلق على دِينٍ واحدٍ أو رسالةٍ سماوية واحدة أمرٌ مستحيل في العادة التي فطر الله الناس عليها، وكيف لا، واختلافُ الناس، اختلافًا جذريًّا، في ألوانهم وعقائدهم، وعقولهم ولغاتهم، بل في بصمات أصابعهم وحديثًا بصمات أعينهم.. كلُّ ذلك حقيقةٌ تاريخية وعلمية، وقبل ذلك هي حقيقة قُرآنية أكَّدها القرآن الكريم ونصَّ على أنَّ الله خلق الناس ليكونوا مختلفين، وأنه لو شاء أن يخلقهم على ملَّةٍ واحدة أو لونٍ واحد أو لغةٍ واحدة أو إدراك واحد لفعَل، لكنه -تعالى- لم يشأ ذلك، وشاء اختلافَهم وتوزُّعَهم على أديان ولغات وألوان وأجناس شتى لا تُعد ولا تُحصى.. ثم بيَّن أن هذا الاختلاف باقٍ ومستمر في الناس إلى أن يرث الله الأرض ومَن عليها: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]، كما بيَّن الله تعالى أنَّه كما خلَقَ المؤمنين من عبادِه، خلَقَ منهم الكافرين أيضًا، يقول الله تعالى في أوائل سورة التغابن: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [التغابن: ٢].

وما نُريدُ أنْ نَخْلُص إليه من هذه الكلماتِ الموجزةِ هو أنَّ انفتاحَ الأزهر وعلمائه على كنائس مصر ورجالها وقادتها، وفي مقدمتها: الكنيسةُ الأرثوذكسية، وكذلك انفتاح الكنائس المصرية على الأزهر، ليس كما يُصوِّرُه البعض محاولةً لإذابة الفوارق بين العقائد والملل والأديان، وواضحٌ أن هذا البعض يَصعُب عليه فهمُ الفرق بين احترام عقيدة الآخَر وبين الإيمان بها، وأنَّ احترامَ عقيدة الآخَر شيءٌ والاعترافَ بها شيءٌ آخَرُ مختلفٌ تمامَ الاختلاف.. وفي هذا الإطار يستقيمُ فهمنا لقوله تعالى: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وقوله: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]، وغيرها من آيات القرآن الكريم.

نعم! انفتاحُ الأزهر على المؤسسات الدِّينية داخل مصر، وخارجها، هو انفتاحٌ من أجل البحث عن المشتركات الإنسانية بين الأديان السماوية، والتعلُّق بها لانتشال الإنسانية من أزمتها المعاصرة، وتحريرها مِمَّا حاق بها من ظلم القادرين، وبغي الأقوياء وغطرسة المتسلِّطين على المستضعفين.

الحضور الكريم..

ما أشبه اليوم بالأمس! فقد مرَّ الأزهر والكنيسة المصرية بدورٍ شديد الشَّبَهِ بدور اليوم، وذلك حين تصدَّت هاتان المؤسستان بعلمائها وقساوستها لإحباط الدسائس الاستعمارية في القرن الماضي، وكانت دسيسةُ الأمس هي هي بعينها دسيسةَ اليوم، وأعني بها العبثَ بالعلاقة بين عنصري الأُمَّة، والزعمَ بأنَّ الأقباط يُؤيدون الاحتلال، لكن الحيلة لم تنطلِ على الأزهر ولا على علمائه الذين سرعان ما هرولوا إلى كنائس الاقباط، وكان على رأسهم شيوخٌ كبارٌ مثل: مصطفى القاياتي، ومحمود أبو العيون، وعبد ربه مفتاح، ومحمد عبد اللطيف دراز، وعلي سرور الزنكلوني.. واستُدعي القمص «سرجيوس» بتكليفٍ من الشيخ القاياتي ليَعتليَ منبَر الأزهر، ويتحدثَ مع المتحدثين، وقام علماء الأزهر بتشييع جنازة المسيحيين والمسلمين دون تفريق.. وقد أرسل الشيخ إبراهيم سليمان قصائدَه الوطنيةَ داعيًا إلى الاتحاد الأخوي في أراجيز سهلة، ذاع منها قولُه:

الشيخُ والقسيسُ قسيسانِ
وإنْ تشأْ فقُل هما شيخـــانِ

الحفل الكريم..

إنَّ الأزهر الشريف حين يحثُّ الخطا إلى الكنائس اليوم ويضعُ يده في يدها من أجل الوطن والمواطنين، وحقِّ الجميع في عيشٍ مشترك آمن، ومساواةٍ في المواطنة والحقوق والواجبات. إنَّما يُسند ظهرَه إلى علومِه وتراثه وثقافته الإسلامية الخالصة، والتي تقوم على مبدأ «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، وعلى أخوَّة الإسلام: شريعةً وقرآنًا ونبيًّا لما سبقه من الشرائع والكتب والأنبياء، وكذلك أخوة نبي الإسلام لعيسى عليه السلام، وقوله: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ»، وقوله في حديث آخر: «أنا دعوةُ أبي إبراهيمَ، وبشرى أخي عيسى، ورأتْ أُمِّي حينَ حملتْ بي أنَّهُ خرَجَ منها نورٌ أضاءَتْ له قصورُ الشَّامِ».. وما تعلَّمنا من القرآن الكريم الثناء على سيدنا عيسى وعلى أمه مريم عليهما السلام، بل الثناء على أتباعه في قوله تعالى: «ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً» [الحديد: ٢٧].. ومعاذَ الله أن يكون انفتاحُ الأزهر الحارس للإسلام: عقيدةً وشريعةً وتراثًا، على الأديان السماوية تذويبًا أو تفريطًا أو ما إلى ذلك من هواجس وظنون وأوهام يَبعثُها سوءُ فهم الإسلام، وعدمُ إدراك حقيقته وفلسفة علاقته العضوية بما قبلَه من الرسالات الإلهية السابقة، وبخاصةٍ علاقة المودَّة التي تربطُ المسلمين بالمسيحيِّين منذُ فجر تاريخ الإسلام وإلى أن يرثَ اللهُ الأرضَ ومَن عليها.

السادة الضيوف الأجلاء..

إنَّ تشريفَكم اليوم في احتفال بيت العائلة المصرية لهو دعمٌ معنوي كبير يَزيد من عزمنا -بمشيئة الله تعالى- على مواصلة الجُهدِ في مواجهة التحدِّيات والمشكلات التي يتَّسِع مداها يومًا بعد يوم، ونحن -وبفضل تشجيعكم الدائم- لعلى ثقةٍ من قدرة «البيت» على المشاركة الجادَّة في حل إشكالات المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات التي تُقدَّم لهم، وبخاصة في القرى والنجوع والكفور، ومن خلال فروع «البيت» في محافظات عديدة، وبالمشاركة الفعَّالة مع مُبادرة «حياة كريمة» التي أطلقها السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، في يناير من العام الماضي، والتي نأمل أن يكون لبيت العائلة نصيبٌ ملحوظٌ في تحقيقها وإنجاحها بمشيئة الله تعالى وإرادته ..

التقوى وسيلة للنجاة

أ/ أمين الجراش

تسير الدنيا في اتجاهات متعددة ومتنوعة وبشكل قد يتعارض مع ما تريد في كثير من الأحيان، يدخل في ذلك الحزن والوجع إلى قلبك فتعيش حالة صعبة جدًا ومؤلمة، وتعيش في حسرة، والسبب نفسك التواقة للاكتساب، والباحثة عمَّا يشبعها مع بعدك عن الله..

يكفي أن الله وعد إن اتقيت أن يجعلك لك مخرجًا ويرزقك من حيث لا تحتسب، وعد إلهي لإشباع حاجاتك في الدنيا دون تعب أو نكد، دون حسرة دون ألم.

« اتق الله » كلمة تشعل في ذاتك قيم لا متناهية تعجز عن سردها؛ فهي تقوّم سلوكك إن كنت في انحراف، وتشبع ذاتك بالرضا؛ لأنك تدرك أن رزقك مقسوم، وتدخل في نفسك البهجة والسرور؛ لأنك تعلم أن الله لن يتركك، وتجعلك تعمل في الدنيا إحسانًا في إحسان؛ لأنك تعلم أن عملك مسؤول، وبأنك سوف تحاسب عليه حسنة أو سيئة، اتق الله: تبعدك عن الانحراف، اتق الله: تقيك من المال الحرام، اتق الله: تسلك بك طريقًا مستقيمًا، اتق الله: تجعل من الإحسان مبدأك، اتق الله: يكن الخير دربك وطريقك، «اتق الله واستقم» تعش سعادة الدارين الدنيا والآخرة.

التصحيح
صحيفة سياسية إخبارية

عملاق التقنية الحديثة

الحاسوب الكمي

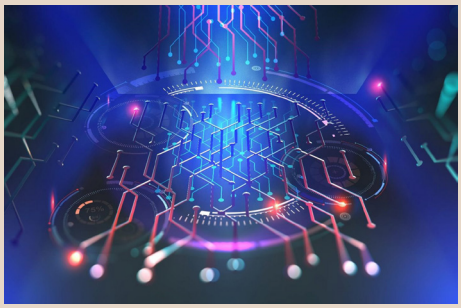

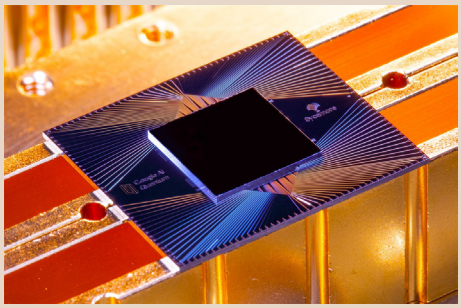

مع تحسن تقنية التكامل بشكل مطرد، أصبحت الترانزستورات أصغر مما يتيح كثافة معالجة أكبر، وكفاءة أفضل، وآلات أسرع، وأكثر قوة، ومع أي انخفاض إضافي في الحجم من المرجح أن تتوقف الترانزستورات عن العمل، حيث ستبدأ الإلكترونات في تجاوز البوابات سواء كانت قيد التشغيل، أو في وضع الإيقاف، ويشير هذا إلى ضرورة إيجاد حد لمقدار قوة المعالجة المتاحة من هذه التقنية، وأن هناك حاجة إلى نهج مختلف لتحقيق مزيد من التقدم.

الحوسبة الكمومية تعتبر مجال من مجالات الحوسبة التي تستهدف وتركز على تطوير تكنولوجيا الكمبيوتر والتقنيات القائمة عليه، ويكون هذا التطور بناء على مبادئ نظرية الكم، وهي النظرية التي تقوم بشرح سلوك الطاقة والمواد في مجال المستوى الذري ودون الذري، حيث أن أجهزة الكمبيوتر المستخدمة حالياً تقوم بتشفير المعلومات في وحدات تسمى وحدات البت التي تتجلى قيمتها في ٠ أو ١، وهذا ما يحد من قدرتها، أما الحوسبة الكمومية فهي تستخدم كيوبتات كمومية، وتعرف أيضاً الحوسبة الكمومية بأنها هي الدراسة التي تتجلى فيها كيفية استخدام الظواهر في فيزياء الكم حتى يتم خلق طرق جديدة للحوسبة.

المميزات:

الحوسبة الكمومية لها مميزات عديدة منها: تتكون من كيوبتات على عكس الكمبيوتر العادي الذي يستخدم البت والذي يستخدم ١و٠، حيث أن الكيوبت يكون أياً من هذين أو ممكن أن يكون عبارة عن تراكباً لكل من ١ و ٠.. وقوة أجهزتها تزداد بشكل كبير مع زيادة عدد وحدات البت.. كما تتميز بالتراكب والتشابك اللتان تعتبران سمتان أساسية من سمات فيزياء الكم، وهذا ما يكسب الأجهزة الكمومية قدرتها على التعامل مع العمليات بسرعة كبيرة وتكون أعلى من سرعة الحواسيب التقليدية وباستهلاك طاقة أقل.

الاستخدام:

تستخدم الحوسبة الكمومية بشكل فعال في المجالات المالية والشؤون العسكرية بالإضافة إلى مساهمتها بالاستخبارات وتصميم الأدوية وتصميم الفضاء والمرافق، وتساهم في الذكاء الاصطناعي والبحث عن البيانات الضخمة بالإضافة إلى التصنيع الرقمي، وتستخدم في تحسين الرادارات بسبب قدرتها على اكتشاف الأشياء كالصواريخ والطائرات.

إضافة إلى استخدامها في الحفاظ على نظافة المياه عن طريق المستشعرات الكيميائية.

السَّبَّاقون:

شركة IBM هي الشركة الأولى التي طرحت أول كمبيوتر كمومي تجاري، حيث أنه يمكن أن يتم توفير أجهزة حاسب شخصية تتميز بسرعتها الفائقة بملايين المرات من الحواسيب الكلاسيكية، وهذه الشركة أطلقت على هذا الكمبيوتر العملاق اسم IBM Q SYSTEM ONE، أذاعت عنه عندما شاركت في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية التجاري الذي كان في مدينة لاس فيغاس، وكان الحاسب يتواجد ضمن "مكعب حجمه ٢,٧متر*٢,٧ متر، مصنوع من الزجاج السميك" الهدف منه منع الصوت الخارجي ومنع وصول تقلبات درجة الحرارة والاهتزازات إليه.

الأنترنت الكمي:

كما لا يخفى بأن الوسائل المتبعة في الوقت الحالي لحماية البيانات تعتمد على تشفيرها، عن طريق معادلات رياضية لا يمكن حلها إلا بمفتاح رقمي، ومع التطور ووجود الحوسبة الرقمية أصبح فك هذه الشيفرات أمر سهل والوصول إلى البيانات أمراً ممكناً أيضًا.. لمواكبة هذا التطور ظهر الإنترنت الكمومي الذي يعمل على توليد معادلات ومفاتيح رقمية، يستخدم فوتونات الضوء التي لا يمكن نسخها أبداً، وإن أي محاولة للنسخ أو التقليد يؤدي إلى حدوث مشكلات، لهذا فإن الهاكر لا يستطيع أن يفك شيفرة أو يقرآ الرسائل المشفرة كمياً، وإن الإنترنت الكمومي هو مكملاً للإنترنت العادي وليس بديلاً عنه، فهو وسيلة فعالة يعمل على ربط المعلومات بين الحواسيب الكمومية.

بناء الحاسوب الكمي:

بناء جهاز كمبيوتر كمي يحتاج إلى وقت طويل بالإضافة إلى أنه غالي الثمن، حيث أن جوجل تعمل على بناء جهاز كمبيوتر كمي لسنوات وقد تم إنفاق المليارات من الدولارات لبنائه، وإن جوجل تتوقع أن يكون جهاز الكمبيوتر الكمي الخاص بها جاهزاً بحلول عام ٢٠٢٩م، مع العلم أن شركة IBM تتأمل وتسعى أن تبني وتحصل على كمبيوتر كمي يتميز بسعة ١٠٠٠ كيلوبت بحلول عام ٢٠٢٣م.

ثورة في مستقبل الذكاء الاصطناعي:

هنا أربع طرق يمكن لأجهزة الحاسوب الكمية أن تغيّر بها مستقبل الذكاء الاصطناعي إلى الأبد:

١-التعامل مع كميات ضخمة من البيانات: التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي تستخدمان الكثير من البيانات، وأجهزة الحاسوب الكمية مُصممة لإدارة كميات هائلة من البيانات مع كل تكرار لتصميم الحاسوب الكمي، وإدخال تحسينات على كود تصحيح الخطأ الكمي، ويستطيع المبرمجون إتقان إمكانات الكيوبتات - البتات الكمية - لإدارة المزيد من البيانات بشكل مضاعف.

٢-بناء نماذج أفضل: العديد من الصناعات، مثل الأدوية، وعلوم الحياة، والتمويل، تقترب من نهاية حبل الحوسبة الكلاسيكي، حيث تتطلب هذه الصناعات نماذج مُعقدة لا تستطيع أجهزة الحاسوب الكلاسيكية انشاؤها، ومن ناحية أخرى تتمتع أجهزة الحاسوب الكمية بقدرة معالجة محتملة لنمذجة المواقف الأكثر تعقيداً، فإذا تمكنت تقنية الكمّ من إنشاء نماذج أفضل، فقد تؤدي إلى علاجات أفضل للأمراض، وتقليل مخاطر الانهيارات المالية، وتحسين الخدمات اللوجستيّة.

٣-خوارزميات أكثر دقة: يحاول الباحثون في إيجاد طرق لتطوير خوارزميات حاسوبية كمية أفضل، ويجب أن يكون للحوسبة الكمية تأثير فوري على نماذج، وخوارزميات الذكاء الاصطناعي التقليدية، مثل التعلم غير الخاضع للإشراف، والتعلم المعزز، ويعتبر التعلم المعزز هو نموذج للذكاء الاصطناعي يُستخدم للتعامل مع المواقف المعقدة، على سبيل المثال، في ألعاب الفيديو، لكن العديد من الخبراء يقترحون أن إمكانات النموذج أكبر بكثير، وقد يكون هناك عبء في العمل الحوسبي، واستهلاك الوقت، ويتطلب تدريب الخوارزمية، وفي هذا السياق تم بالفعل وضع بعض المقترحات النظرية لتسريع هذا التدريب باستخدام أجهزة الحاسوب الكمية، والتي قد تُسهم في تطوير قوة اصطناعية للغاية.

٤-استخدام مجموعات بيانات متعددة: غالبًا لا تكمن المشكلة في عدم وجود بيانات كافية، أو أن هناك الكثير من البيانات، فالمشكلة هي أن البيانات موضوعة في مجموعة متنوعة من مجموعات البيانات (بالإنجليزية: DATASETS)، ووفقاً لما كتبه المستشار المستقبلي، والاستراتيجي برنارد مار (BERNARD MARR)، أن أجهزة الحاسوب الكمية يمكنها التعامل مع تكامل مجموعات البيانات المختلفة لتحليل أسرع، وأسهل.

التحكم بالحواسيب الكمية:

يتحكم علماء الحواسيب بالأجزاء المجهرية التي تتصرف كبتات كمومية في الحواسيب الكمية مستخدمين أجهزة تحكم من أبرزها:

لاقط الأيونات: يستخدم حقل ضوئي أو مغناطيسي (أو مزيج من الاثنين) لالتقاط الأيونات. اللاقطات الضوئية: تستخدم الأمواج الضوئية لتتحكم بالجزيئات.

النقط الكمومية: تصنع من مواد نصف ناقلة وتستخدم لتحوي الإلكترونات وتتلاعب بها.

أنصاف نواقل مشوبة: تحوي الإلكترونات باستخدامها ذرات "غير مطلوبة" موجودة في المواد نصف الناقلة.

دارات فائقة النقل: تسمح للإلكترونات أن تتدفق من دون أي مقاومة تقريبًا وعند درجات حرارة منخفضة.

التصحيح
صحيفة سياسية إخبارية

الرياضة مفهومها ونشأتها

كنز حقيقي في مقدور الجميع الاستفادة منه اسمه: الرياضة، إذ يمكن للكبير والصغير ممارستها للحصول على جسم صحي وقوي، وليست كل الرياضات عنيفة فهناك بعض الرياضات التي يمكن ممارستها ببعض الحركات البسيطة كل صباح وبشكل منتظم.. الرياضة نشاط يتطلب مجهودًا بدنيًا أو ذهنيا يختلف تقدير قوته بين البسيطة والقوية حسب نوع الرياضة، كما ترتبط الرياضة بالعديد من القواعد أو القوانين التي تخلق لكل رياضة شكلها المميز.

ولكل نوع رياضي هدف كتحقيق المتعة والحصول على المنافسة والوصول إلى قمة التميز وغير ذلك بجانب الحصول على جسم وشخصية قوية، وقد تمارس الرياضة بشكل فردي أو جماعي، وفي إطار هاوي أو احترافي.

الرياضة موجودة منذ آلاف السنين ووُجد العديد من الشواهد التي تدل على ذلك في الكثير من الحضارات القديمة، وعلى رأس تلك الحضارات الحضارة المصرية الفرعونية التي تدل رسوماتها الفرعونية على ممارسة الفراعنة لأصعب أنواع الرياضات مثل المصارعة والصيد.

ونجدها موجودة في الحضارة اليونانية إذ اشتهرت اليونان بوجود أعرق ملعب أولمبي عرفه التاريخ كان قديمًا يتم ممارسة الرياضة بشكلها البدائي على أرضه باليونان، كما تقام العديد من المسابقات ذات الحماس والتميز الرياضي على هذا الملعب.

ويرجع الكثير من المؤرخين نشأة لعبة كرة القدم الشهيرة إلى الصين التي سطر التاريخ اشتهارها بممارسة رياضة كرة القدم قديمًا، ولكن كان الصينيون يلعبون بنوع خاص من الكور مصنوع من الحديد، ومن ثم تطور الأمر حتى وصلت كرة القدم إلى شكلها الحالي.

وجميع الحضارات عرفت أشكالا من الرياضة لأنها كانت تلعب أدوارًا مهمة في المجتمعات القديمة، فالرياضة كانت تسمح باختيار أفضل المحاربين، وكانت تجعل الجيوش في استعداد دائم للحرب حتى في أوقات السلم، كما أن المنافسات المنظمة في بعض المناسبات كانت توطد العلاقات بين مكونات المجتمع وترفه عن العامة، ولازالت بعض الألعاب الشعبية القديمة تمارس إلى وقتنا الحاضر بشكلها القديم أو بشكل أكثر تطور.

هل للرياضة فوائد؟

ليست ضرورية فقط من أجل تقوية البنية الجسمية للرياضي، وإنما تصل فوائدها لتشمل النواحي النفسية والاجتماعية، وكذلك الذهنية للرياضي بجانب تلك الفوائد الخاصة بالهيكل الجسمي لممارسي الرياضة، ولعل أبرز فوائدها ما يلي:

الاستفادة من الأوقات المهدرة عبثًا، الفارغة من الأعمال؛ حيث يملأها الرياضي بالاستمتاع والتخلص من ضغوطات الحياة والتوتر للحصول على شخصية قوية بعيدة عن الاكتئاب قادرة على النوم بهناء.

تعد الرياضة طريقًا إلى تعلم الصبر والقدرة على التنافس الشريف، وتعلم كيفية تولي زمام الأمور في الحياة، وتخلق قادة ناجحين في حياتهم المهنية والحياتية.

القوانين الرياضية تكون حازمة في كثير من الرياضات؛ مما يجعل الرياضي ملتزم بالقوانين بصفة عامة في حياته ويعرف قيمتها جيدًا.

هناك بعض الرياضات التي تسهم في تنمية الذكاء وقوة الملاحظة وتساعد على رفع مستوى التركيز وتقوية عمل ذاكرة الرياضي.

بناء عضلات جسم قوية وإنقاص الزائد من الوزن بكل سهولة مما يمنح الرياضي صحة جسدية خالية من الأمراض، وتخلص أكيد من ظهور علامات الشيخوخة المبكرة.

أنواع الرياضة

الرياضة في وقتنا الحالي أصبحت تشمل على العديد والعديد من الرياضات المتنوعة التي لا يمكن حصرها بسهولة، ولكن يمكننا تقسيم أنواع الرياضات على النحو التالي:

رياضات جماعية: وهي نوع رياضي يعتمد على اللعب بشكل جماعي مثل رياضة كرة القدم وكرة السلة والهوكي والكرة الطائرة ....

رياضات القوى: ومن اسمها يمكن استنباط أنها تعتمد كليًا على مقدار القوة البدنية مثل كمال الأجسام والمصارعة....

الرياضات المائية: مثل رياضة الغوص ورياضة السباحة والكرة المائية....

الرياضات الميكانيكية: وتمارس بواسطة السيارات أو الدراجات العادية أو النارية وقد تمارس حتى بواسطة الشاحنات.

رياضات المضرب: ويستعمل فيها مضرب لرمي جسم صغير قد يكون كرة يختلف حجمها أو كرة من الريش.

رياضات تكون الحيوانات جزءا منها: كالخيل والجمال الثيران.

رياضات الدفاع عن النفس: ويطبق عليها أيضا فنون الحرب وتستعمل فيها أجزاء من الجسد (يدين، رجلين، المرفقين...) في نزال بين شخصين عادة وتكون الضربات فيها مقننة.

الرياضات الجليدية: مرتبطة أساسًا بتواجد الجليد، وتمارس داخل القاعة أو في الهواء الطلق.

الرياضات الجوية: تستخدم فيها أجهزة تسمح للإنسان بالتحليق في الجو كالطائرات والمظلات....

رياضات الهدف: يتعين على المتنافسين فيها إصابة هدف محدد بواسطة أدوات كالقوس أو البندقية أو كرة حديدية....

تصنيف الرياضات

ظهرت في الفترة الأخيرة تصنيفات متناقضة ودراسات مختلفة لتقييم الرياضات في العالم من حيث الأكثر شعبية ووفقًا لعدد من المعايير المستخدمة في التصنيف حتى تكون هناك مصداقية..

ووضعت دراسة جديدة بعض المعايير التي تساهم في وضع تصنيف الرياضات الاشهر في العالم منها:

١-القاعدة الجماهيرية والعالمية.

٢-أرقام المشاهدات التلفزيونية.

٣- عدد البطولات المهنية في جميع أنحاء العالم.

٤- صفقات حقوق التلفزيون.

٥- الصفقات وعقود الرعاية.

٦- متوسط الراتب الرياضي.

٧- أكبر منافسة (وذلك حسب عدد الدول الممثلة).

٨- شعبيتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب التي لها مكانة بارزة في العناوين الرياضية في وسائل الإعلام (المواقع الإلكترونية، التلفزيون والجرائد).

٩- الأهمية على مدى السنة.

١٠- الهيمنة الإقليمية.

١١- المساواة بين الجنسين.

١٢- الرياضة في متناول الجمهور في جميع أنحاء العالم.

وهذه هي العوامل التي اعتمدت عليها الدراسة وضعت ترتيب أكثر ١٠ رياضات شعبية في العالم كالتالي:

كرة القدم: ساحرة القلوب، كرة السلة: الأكثر نموًا وإثارة، الكريكيت: يلعبها ما يقارب ٢ مليار في العالم، التنس: رياضة الملوك والأمراء، ألعاب القوى: الإثارة والعضلات، الرجبي، فورمولا١: السرعة والمهارة، الملاكمة: العنف الممزوج باللياقة، هوكي الجليد: الاستمتاع فوق الثلج، كرة الطائرة: قوة الإرسال وحائط الصد.

رئيس التحرير: الأستاذ / عمر الشلح / الصف الخوئي: أحمد جبر / الإخراج الصحفي: مروة محمود

التصحيح
صحيفة سياسية إخبارية

12 الاثنين ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١م
MONDAY 15 NOVEMBER 2021
١٠ ربيع الثاني ١٤٤٣هـ
العدد«١١»

توصيات خبراء للمساعدة في التعامل مع الأوبئة (كورونا وأخواتها)

-معالجة المخاطر من المنبع في حالة الأوبئة: يعني ذلك تقليل احتمالية انتقال الفيروسات من الحيوانات إلى البشر (الخفافيش وآكل النمل الحرشفي في حالة جائحة كورونا).

-الاستجابة للتحذيرات: يشمل ذلك وضع ضمانات أفضل لمواجهة الآثار الخطيرة التي تسببها الأوبئة.

-الخيارات التفصيلية: هناك بعض التدابير التي يجب اتخاذها للحد من مخاطر معينة، حتى لو كانت ستؤثر على جوانب أخرى من الحياة.

-الاهتمام بالتكنولوجيا: الاعتراف بدور التكنولوجيا (وفي القلب منها الذكاء الاصطناعي) في تقييم مخاطر الوباء والتأهُّب لمواجهته وتحديد سبل المواجهة.

-الاستثمار المرن: ألحقت جائحة كورونا أضرارًا بكفاءة الرعاية الصحية، ما يستوجب توجيه دفة الاستثمار إلى المجالات الصحية.

-التركيز على أكثر طرق المواجهة: أثبتت القيود المبكرة المفروضة على السفر الجوي فاعليتها في مكافحة «كورونا المستجد»، ويمكن إنشاء صندوق طوارئ عالمي لمعالجة تكلفة هذه التدابير.

-تعزيز الروابط بين العلم ودوائر صنع السياسات: حققت حكومات البلدان التي تتوافر فيها المعلومات العلمية والمشورة المتعلقة بالسياسات القائمة على العلم نجاحًا أكبر في مكافحة «كوفيد-١٩».

-بناء قدرات الدولة: معالجة المخاطر التي تواجهها البلدان في إطار الحوكمة الرشيدة، وأن يجري ذلك بصورة مستمرة وليس كاستجابة طارئة لأي جائحة مستقبلية.

-تحسين وسائل التواصل: كان التواصل وتبادل المعلومات حول «كوفيد-١٩» بطيئًا أو ناقصًا في عدد من البلدان، ما يستوجب إنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية ودولية؛ بهدف مواجهة المخاطر.

-التفكير في الاضطرابات الاجتماعية المتوقعة: أجبرت أزمة كورونا الشعوب والمنظمات على تجربة أنماط معيشية ومهنية جديدة، وحان الوقت الآن للنظر ومعرفة أي هذه التغييرات يجب الحفاظ عليه على المدى الطويل.

الحياة والإرهاب

أ/ أمة الله الحجي

ليس ثمة فرح، ليس ثمة حياة؛ الموت بالمجان، دراكولا الارهاب في اليمن لا تحب هذه المناظر ولا ترغب بأن يعيش الناس.. كان عيد ميلاد المصورة والصحفية رشا الحرازي بتاريخ ٢٧ اكتوبر، وكان قبل أيام احتفالها بعيد ميلاد طفلها الأول،

لكن جراثيم التطرف والإرهاب اغتالتهم، ودمرت أسرة صغيرة مفعمة بالحب والحياة والشباب والجمال في بدايات سعادتهم، الإرهاب ملعون، وبلادنا الحبيبة صارت ملغومة بالجماعات الإرهابية المتطرفة والجرائم المتعددة، نحن كيمنيين مغبونون، وقد سئمنا من الموت المتربص ومن الإرهاب والتطرف وهذه الحرب الملعونة.

نستحق الحياة، نستحقها، أليس الشعب بشر، أليس هؤلاء البشر يستحقون الحياة الكريمة، أكرر على الشعب أن لا يتساهل مع الإرهاب ولا المخربين ولا قطاع الطرق.. دافعوا عن أنفسكم والتزموا الحذر.. يجب أن يكون هناك تكاتف شعبي واسع جدا للقضاء على الإرهاب، أفيقوا يا شعب اليمن، كل يوم واحد منكم يقتل.. قد تكون أنت الضحية التالية للإرهاب وقطاع الطرق والمرتزقة والمأجورين!

خلاصة القول

أ.د/خالد القيداني

في الحرب أربع معارك: معركة عبيد ويقودها عبد وتلك معركتها خاسرة قبل أن تبدأ.... ومعركة أحرار ويقودها عبد فتلك مرهونة بغير قوتها وتخسر والمعركة قائمة وإن كانت تدور رحاها على أبواب النصر.... ومعركة للعبيد يقودها حُرّ وتلك مرهونة بنصر سيدها وستخسر عندما يشعر العبيد أن سيدهم قد أفل نجمه وحان أجله.... والمعركة الأسمى هي معركة الأحرار التي يقودها حُرّ أما هذه فتظل محتدمة حتى آخر رمق لجنودها الأحرار... والحرية قضية رابحة على الدوام.